

درس يوم الخميس -31-6-9341هـ

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لي شيخنا ولوالديه ولمشايقه ولنا ولوالدينا وللمستمعين والمسلمين يا رب العالمين. اللهم ارزقنا العلم النافع - 00:00:00

والعمل الصالح قال الله جل وعلا بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وكما اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بقر فرقوا في البلاد هل من محيص ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. ولقد خلقنا السماوات - 00:00:20

ما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب تبصر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. ومن الليل فسبح وادب دار السجود. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير القرآن العظيم. يقول تعالى وكما - 00:00:44

قبل هؤلاء المكذبين من قرن هم اشد منهم بطشا اي كانوا اكثر منهم واشد قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها. ولهذا قال تعالى ها هنا فنقبوا في البلاد. قال ابن عباس رضي الله عنهما اثاروا فيها - 00:01:11

قال مجاهد فلقبوا في البلاد ضربوا في الارض. وقال قتادة فساروا في البلاد. اي ساروا فيها يبتغون الارزاق والمتاجر والمكاسب. اكثر مما طفتم انتم فيها. ويقال لمن طوف في البلاد نقب - 00:01:37

فيها قال امرؤ القيس لقد نقبت في الافاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب وقوله تعالى هل من محيص؟ هي هل من مفر كان له من قضاء الله وقدره؟ وهل نفعهم ما جمعه ورد عنهم - 00:01:57

انذهب الله اذ جاءهم لما كذبوا الرسل فانتم ايضا لا مفر لكم ولا محيد ولا مناص ولا ماء ولا مناصب قال محيص وقوله عز وجل ان في ذلك لذكرى اي لعبرة. لمن كان له قلب لب يعي به - 00:02:16

وقال مجاهد العقل او القى السمع وهو شهيد اي استمع الكلام فوعاه. وتعقله بقلبه بلبه وقال مجاهد او القى السمع يعني لا يحدث نفسه شاهد القلب. وقال الضحاك به احسن الله اليكم. وقال مجاهد او القى السمع يعني لا يحدث نفسه شاهد القلب - 00:02:36

قال الضحاك الالف لا يحدث نفسه شاهدوا القلب مستقلة. نعم. احسن الله. يعني لا يحدث نفسه شاهد القلب اه بغيره ايه ساقطة عندك؟ عندي ساقطة. ايه. هذا لا يحدث نفسه بغيره - 00:03:04

شهيدة شاهدة قبح نعم احسن وقال الضحاك السمع يعني لا يحذر نفسه بشيء يعني منتبه احسن الله اليك فقال الضحاك العرب تقول القى فلان سمعه اذا استمع باذنيه وهو شاهد يقول غير يقول غير غائب - 00:03:29

وهكذا قال الثوري وغير واحد وقوله سبحانه ولقد خلقنا السماوات والارض وما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد هذه الاية الكريمة يقول الله تعالى - 00:03:52

وكما ذكر قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا تنقبوا بلادها المحيص. كم للتكثير؟ ومعنى كثير من الامم السابقة اهلكناهم هم اشد منهم برشة هذا تهديد واعيد لكفار قريش بعدم ايمانه بالنبي صلى الله عليه وسلم. يقول الله تعالى اهلكنا قبلكم كثيرا - 00:04:06

قرون كثيرة اكثر منكم عددا واشد منكم قوة ونقبوا في البيئة طافوا في البلاد بطولها وعرضها في الارض في طولها وعرضها يبتغون التجارات والمكاسب اكثر منكم عددا واشد قوة واكثر حرصا - 00:04:26

ومع ذلك اهلكهم الله لما لم يؤمنوا فاحذروا ان يصيبكم ما اصابكم ما اصابهم. وكذلك هم اشد من منهم بطشا فلقبوا في البلاد. هل من بحيص هل لهم مفر من الله؟ لا مفر من الله الا اليه - 00:04:46

اين يذهبون الله تعالى بيدها زمة الامور وهو الخالق وهو ماء كل شيء وهو المتصرف سبحانه وتعالى فاين تهربون من الله فعليكم ان

تتقوا الله عز وجل وتؤمنوا برسوله وتحذروا بطشه ونقبتة - [00:05:02](#)

وكم اهلكنا قبلهم من قرب هم اشد منهم كم؟ كثير من القرون التي سبقت وملت قبلكم ايها الكفار يا مشركو مكة اهلكهم الله كانوا اكثر منكم عددا وكانوا اشد منكم قوة وكانوا اكثر منكم - [00:05:23](#)

طوافا في الارض وذهابا وايابا فاهلكهم الله ولم يجدوا مفرأ ولا مهربا ولا ملجأ هل له من محيص؟ فبمعنى والمعنى ليس لهم محيص ولا ليس لهم مفرأ ولا ملجأ. ادركهم الله فاصابهم - [00:05:43](#)

فاحذروا ان يصيبكم ما اصابكم ثم قال ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب هذا فيه موعظة به موعظة وتذكر لكن ليس لكل احد بل لمن كان له قلب - [00:06:00](#)

كان له لب وعقل يعيبه او القى السمع ولا يحدث نفسه بشيء وهو شهيد حاضر القلب متيقظ هذا هو الذي يستفيد اما الذي ليس له لب ولا عقل ما يستفيد. وكذلك من من كان - [00:06:15](#)

لم يلق السمع قال غافلا معرضا يحدث نفسه بغير ما وعظ به هذا لا يستفيد انه لا يستفيد من كان له لب وعقل واستمع وقلبه حاضر ولم يشغل بشيء اخر - [00:06:36](#)

هذا هو الذي يستفيد ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيدا. نعم. احسن الله اليك وقوله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - [00:07:00](#)

فيه تقرير المعادن ان لان ما من قدر الله عليه خلق السماوات والارض لان من قدر على خلق السماوات والارض فيه فيه احد. وقوله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما - [00:07:15](#)

في ستة ايام وما مسنا من لغوب. فيه تقرير المعاد. لان من قدر على خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن قادر على ان يحيي الموتى بطريق الاولى والاحرى وقال قتادة قالت اليهود عليهم لعائن الله خلق الله السماوات والارض في ستة ايام ثم استراح في اليوم - [00:07:33](#)

وهو يوم السبت وهم يسمونه يوم الراحة فانزل الله تعالى تكذيبهم فيما قالوه وتأولوه وما مسنا من لغوب اي من احياء ولا نصب ولا تعب. كما قال تبارك وتعالى في الاية الاخرى اولم - [00:08:01](#)

يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى. بلى انه على كل شيء قدير. وكما قال عز وجل لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. وقال انتما - [00:08:21](#)

اشد خلقا ام السماء بناها؟ وقوله عز وجل فاصبر على ما يقولون. هذه الاية الكريمة تدل على البعث وذلك ان الله خلق السماوات والارض مع كبرهما واستتساعهما وعظم اجسامهما القادر على - [00:08:41](#)

خلق الاعلى قادر على خلق ما هو اقل منه الذي خلق هذه السماوات العظيمة الواسعة المتسعة قادر على ان يحيي الموتى ويعدهم خلقا جديدا لان من قدر على الاعلى قدر على من هو دون ما هو دونه - [00:09:02](#)

من باب اولى كما استدل سبحانه وتعالى بذلك البعث في سورة في اخر سورة ياسين وضرب لنا مثلا ونسخ خلقه استدل الله تعالى على البعض بخمسة ادلة وضرب وضرب لنا مثلا قال من يوحى العظام وهي رميم قل يحييها الذي اشاء اول مرة - [00:09:22](#)

هذا واحد وهو بكل الذي خلق الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا تؤمنوا توقدون هذا الدليل الثاني اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على يخلق هذا الشاهد - [00:09:45](#)

اوليس الذي خلق السماوات والارض؟ بقادر على ان يخلق مثلهم والذي خلق السماوات والارض قادر على ان يرده انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هذا الدليل الرابع - [00:09:59](#)

وسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وهو واليه ترجعون هذا الخامس ولقد خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام السماوات والارضين وخلق في ستة ايام اولها الاحد واخرها الجمعة - [00:10:10](#)

وليس في يوم السبت خلق قالت اليهود عليهم لعين الله ان الله لما خلق السماوات الست ايام تعب واسترعى في يوم يوم الاحد من

يجراً أن يقول مثل هذا الكلام - [00:10:27](#)

لولا أن الله أمر ذلك لكن اليهود قوم بهت عليهم دعاير الله كيف يتجرأوا على مثل هذه المقالة من المقالات أيضاً التي قال وقالت اليهود يد الله مغلولة. اعوذ بالله - [00:10:40](#)

نسأل الله من يستطيع يقول هذا الكلام لكن له قلوبهم قاسية كما أخبر الله قوم بهت لقد سمع الله قول الذين قالوا أن الله فقير ونحن أغنياء. هذه مقالة اليهود أيضاً - [00:10:55](#)

المقالات بديعة والله تعالى خلق السماوات والأرض ستة أيام وهو قادر على أن يخلقها في لحظة واحدة بكلمة كن ولكن اقتضت حكمة ستة أيام وقد جاء في صحيح مسلم بحديث أن - [00:11:09](#)

أن خلق السماوات والأرض في سبعة أيام. ذكر فيه اليوم السابع ولكن الحديث هذا أه حصل فيه خطأ برفعه وهو ما أبي هريرة عن كعب الأحبار عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:37](#)

وليس في يعني صحيح مسلم معروف صحيح لكن خطأ مثل هذا يعني في الصحيح ما فيه خطأ إلا قد يجد بعض الحروف لله حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه - [00:11:58](#)

في بعض حصل في بعضها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله انقلاب هذا الحديث أن أن الله خلق أن الخلق في سبعة أيام أصلاً فيه خطأ في لرفع وإنما هو من رواية أبي هريرة - [00:12:12](#)

عن كعب الأحبار كما بين ذلك أهل العلم في صحيح مسلم بين هذا وهو موجود على طبع في الصحيح موجود في التنبيه على هذا والعلماء نهوا على هذا نعم أحسن الله اليك - [00:12:32](#)

وقوله وقوله وما مسنا بالغوب يعني من تعب وأعياء. والله سبحانه وتعالى منزّه عن التعب والأعياء العيوب والنقائص كلها منتفية عن الله تعالى مثل التعب والأعياء والمرض والصمم والبكم والعمى - [00:12:51](#)

والظلف والنقص والفقر والحاجة كل هذا لله عز وجل لا له الكمال سبحانه وتعالى في ذاته وأسوءه وصفاته نعم أحسن الله اليكم. وقوله عز وجل وأصبر على ما يقولون. يعني المكذبين أصبر عليهم وأهجرهم هجراً جميلاً - [00:13:13](#)

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. وكانت الصلاة المفروضة قبل الأسراء ثنتين قبل طلوع الشمس في وقتل الفجر أيش؟ قوله تعالى أحسن الله اليك. وقوله عز وجل فأصبر على ما يقولون. نعم. يعني المكذبين أصبر عليهم - [00:13:33](#)

جرهم هدراً جميلاً وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. وكانت الصلاة المفروضة قبل الأسراء ثنتين قبل طلوع الشمس في وقت للفجر وقبل الغروب في وقت العصر وقيام الليل كان وقيام الليل كان واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى -

[00:13:53](#)

أمرته حول ثم نسخ في حق الأمة وجوبه ثم بعد ذلك نسخ الله تعالى ذلك كله ليلة الأسراء بخمس صلوات ولكن منهن صلاة الصبح والعصر فهما قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - [00:14:17](#)

قد قال الإمام أحمد حدثنا وكيع حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما أنكم - [00:14:35](#)

ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر. لا تضامون فيه. فإن استطعتم ألا تغلبوا على قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. ورواه البخاري ومسلم. وبقيّة - [00:14:55](#)

من حديث إسماعيل به وقوله تعالى ومن الليل فسبح أي فصل له. كقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً وإدبار السجود. قال ابن أبي نجیح عن مجاهد عن ابن عباس نجیح. قال ابن أبي نجیح عن - [00:15:20](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما هو التسبيح بعد الصلاة ويؤيد هذا ما ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال ابن أبي نزيه أحسن الله قال ابن أبي نجیح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:15:47](#)

والتسبيح هو التسبيح بعد الصلاة ويؤيد هذا ما ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال جاء فقراء المهاجرين

فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم - 00:16:07

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ذاك؟ قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدق ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق. قال صلى الله عليه وسلم اللهم افلا اعلمكم شيئا اذا فعلتم موسى - 00:16:27

من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من فعل مثل ما فعلتم. تسبحون وتحمدون وتكبرون وتحمدون تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال فقالوا يا رسول الله سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله. قال صلى الله عليه وسلم -

00:16:47

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والقول والقول الثاني ان المراد بقوله تعالى وادبار السجود هما اتاني بعد المغرب روي ذلك عن عمر

وعلي وابنه وابنه الحسن وابن عباس وابي هريرة وابي - 00:17:15

رضي الله عنهم وبه يقول مجاهد وعكرمة والشعبي والنخعي وحسن والحسن وقتادة وغيرهم ذلك عنه احسن الله اليكم وروي ذلك

عن عمر وعلي وابنه الحسن وابن عباس وابي هريرة وابي امامة رضي الله عنهم - 00:17:35

به يقول مجاهد وعكرمة والشعبي والنخعي والحسن وقتادة وغيرهم. قال الامام احمد حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن ابي

اسحاق عن عاصم ابن ضمرة. اسحاق عن ابي اسحاق. عن ابي اسحاق عن - 00:17:58

عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على اذن كل صلاة مكتوبة ركعتين الا الفجر الا الفجر والعصر.

وقال عبد الرحمن دبر كل صلاة. ورواه ابو داود - 00:18:18

والنسائي وقال من؟ احسن الله اليكم. وقال عبد الرحمن دبر كل صلاة. هم. ورواه ابو داود والنسائي من حديث سفيان الثوري به زاد

النسائي ومطرف عن ابي اسحاق به. اسحاق - 00:18:38

عن ابي اسحاق قال ابن ابي حاتم حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني حدثنا ابنه فضيل عن رشدين ابن كريب عن ابيه عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال بت ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين خفيفتين - 00:18:57

اللتين قبل الفجر ثم خرج الى الصلاة فقال يا ابن عباس ركعتين قبل صلاة الفجر ادبار النجوم وركعتين بعد المغرب ادبر السجود.

ورواه الترمذي عن ابي عن ابي هشام الرفاعي عن محمد - 00:19:18

من فضيل به وقال غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. وحديث ابن عباس رضي الله عنهما وانه بات في بيت خالته ميمونة رضي الله

عنها وصلى تلك الليلة صلى تلك الليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة - 00:19:38

ثابت في الصحيحين وغيرهما. فاما هذه الزيادة فغريبة ولا تعرف الا من هذا الوجه. ورشد ابن خريب ضعيف ولعله من كلام ابن

عباس رضي الله عنهما موقوفا عليه. والله اعلم - 00:19:59

يعني زيادة انها بعد المغرب تهلاو لي وقوله تعالى واستمع يوم ينادي واستمع يوم ينادي المنادي فاصبر على ما يقولون وسبح

بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الذي فسبح - 00:20:19

ومن الليل فسبحوا وادبار السجود على امر من الله تعالى نبيه بالصبر على اذى قريش وعدم قتالهم وهذا في ما كان في مكة قبل

الامور بالجهاد فاصبر على ما يقولون فاصبر فاصفح عنهم وقل السلام - 00:20:39

لانه لم تكن لهم قوة للجهاد فلما هاجر الى المدينة وكتبتهم تكون ثوب قوة ودار هجرة شرع الجهاد قبل ذلك اصبر على ما اصبر على

اذاهم واصبر صبرا جميلا واصبر - 00:20:55

بحكم ربك واصفح عنهم وقل السلام كلها امر بالصبر وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقبل الغروب الصلاة التي قبل

طلوع الشمس هي الفجر قبل الغروب هي العصر - 00:21:22

وفي مكة لم يجد شيء من التشريع ما جاء الا الصلاة من شأنها اما بقية اسراء فانما شريعة المدينة الزكاة والصوم والحج والاذان

والجهاد كلها في المدينة. لكن في مكة - 00:21:40

طلع في الاول كانوا يصلون صلاتين صلاة الفجر وصلاة العصر فلما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج به الى السماء فرض الله

عليه الصلاة خمسين صلاة ثم خفيت الى خمس صلوات - [00:22:01](#)

وكان الصلوات الخمس في مكة ولم تشرع الجماعة ولا الاذان وانما شرع هذا في المدينة سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن الذي فسبحوا وادبروا السجود كذلك ايضا - [00:22:19](#)

قيل ان انها تشمل الصلوات الخمس صلاة المغرب وصلاة العشاء وادبار السجود الى هي التسبيح وقيل هي ركعتا المغرب او ركعتا الفجر وادبار السجود فسبحوا وادعوا فسبح ادبار السجود وهي التسبيحات التي جاءت في الاحاديث - [00:22:41](#)
انه يسبح الله ويهلله ويكبره بعد كل صلاة وقد جاء انواع انواع الاذكار بعد الصلاة هذه هي الاذكار بعد الصلوات قال فسبحه وادبار السجود والسجود على الصلاة سجود يطلق على - [00:23:13](#)

الصلاة السجود يطلق على الصلاة سجدة وادبار السجود فهي انواع. النوع الاول ان سبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثة وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين ثم تختتم بالمئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:23:36](#)
النوع الثاني نسبح الله ثلاثا وثلاثين تكبر الله وتحمد الله ثلاثا وتكبر الله اربعا وثلاثين تكون مئة كما علم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فاطمة هذا الذكر عند النوم هو عند النوم بعد الصلاة - [00:23:57](#)

النوع الثالث ان سبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فقط تسعة وتسعين وليس فيه وهذا هو الذي علمه النبي الفقراء المهاجرين لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في منافسة في الخير بين الفقراء وبين الاغنياء - [00:24:19](#)
جاء الفقراء الى النبي فقالوا يا رسول الله انا اخواننا الاغنياء فاقونا وحصلوا على الثواب العظيم والاجر الكبير يعني يريدون ان ينافسوه فقال النبي الا اخبركم بشيء اذا فعلتموه ادركتم ما سبقكم - [00:24:39](#)

ولا يكون احدكم الا من فعل مثل ما فعلتم يسبحون الله ثلاثا وثلاثين بعد كل صلاة وتكبرون ثلاثا وثلاثين وتحمدون ثلاثا وثلاثين.

سبحان الله ثلاثا وثلاثين وتحمدون ثلاثا وثلاثين وتكبرون ثلاثا وثلاثين. تسعة وتسعين فقط - [00:25:03](#)

تعالى بقى الاغنية بذلك فجعلوا يسبحون مثلهم ويحمدون ويكبرون فرجع الفقراء الى قالوا يا رسول الله سمع اخواننا مثل ففعلوا مثل فعلنا هم في الاول قالوا يا رسول الله فاقوا علينا - [00:25:21](#)

يصلون كما نصلي ويتصدقون يصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعشق ما عندنا اموال نعشق ولا نتصدق ولا فلما ارشدهم الى ذلك الى التسبيح والتحميد والتكبير سمع بذلك فجعلوا يسبحون ويحمدون ويكبرون فرجع الاغنياء الفقراء قالوا يا

رسول الله - [00:25:37](#)

سمع اخواننا بذلك ففعلوا مثل ما فعلنا ما فعلنا. وزادوا علينا مثل العتق والصدقة فغلبت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو

الفضل العظيم وهذا استدل به بعض العلماء على ان الغني الشاكر افضل من الفقير الصابر - [00:26:00](#)

وهي مسألة خلافية بين العلم الى الافضل وقيل الفقير الصابر افضل فقيل هما على حد سواء وقيل ليس الفضل بهذا ولا بهذا انما هذا يرجع الى تقوى القلوب النوع الرابع من التسبيح - [00:26:19](#)

ورد بعد الصلوات ان تسبح الله خمسا وعشرين وتحمد الله خمسا وعشرين وتهلل الله خمسا وعشرين وتكبر خمسا وعشرين فهذه مئة هذي كلها الحديث الصحيح نوع ايضا خامس ان تسبح الله عشرا وتحمد الله عشرا وتكبر الله عشرا - [00:26:37](#)

نوع سادس سبح الله احدى عشر وتحمد الله احدى عشر وتكبر الله احدى عشر وادبار السجود ومن اللي فسبحوا وادبار السجود السجود هي تسبيح والتكبير والتهليل وقيل هي اد بعض السجود هي - [00:27:01](#)

السنن الرواتب وعلى كل سنة بعد كل صلاة راتبة بعد العصر الفجر والعصر وكلهما ركت الفجر اكثر والحديث هذا كما ذكر المؤلف

ضعيف التي فيها ان ركعتان السجود ركعتان قبل الفجر وركعتان بعد الفجر - [00:27:22](#)

او ركعتان بعد المغرب قال انه الاقرب انه موقوف على ابن عباس والحديث فيه ضعف اه نعم احسن الله اليك وقوله تعالى واستمع

يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج - [00:27:44](#)

انا نحن نحيا ونميت والينا المصير. يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار

هذا كـيلو بالقرآن من يخاف وعيد يقول تعالى واستمع يا محمد يوم ينادي المـنادي من مكان قريب - 00:28:07

قال قتادة قال كعب الاحبار يأمر الله تعالى ملكا ان ينادي على صخرة بيت المقدس ايتها العظام البالية والواصل المتقطعة. ان الله

تعالى يأمركن ان تجتمعن لفصل القضاء يوم يسمعون الصيحة بالحق - 00:28:34

يعني النفخة بالصـور التي تأتي بالحق الذي كان اكثرهم فيه يمترون. ايش؟ اليوم احسن الله اليك. يوم يسمعون الصيحة يعني النفخة

في الصور التي تأتي بالحق الذي كان اكثرهم فيه يمترون - 00:28:58

ذلك يوم الخروج اي من الـاجداث انا نحن نحـيي. هـذي من الـاجداث. اي من الـاجداث احسنت. نعم انا نحن نحـيي ونميت والينا المصير.

اي هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. وهو اهون عليه - 00:29:18

اليه مصير الخلائق كلهم. فيجازي كلا بعمله. ان خيرا فخير وان شرا فشر. وقوله تعالى يوم تشقق الارض عنهم صراعا وذلك ان الله

تعالى ينزل مطرا من السماء تنبت به اجساد - 00:29:39

في قبورهم كما ينبت الحب في الثرى بالماء. فاذا تكاملت الاجساد امر الله تعالى اسرافيل وذلك ان الله احسن الله اليك. وذلك ان الله

تعالى ينزل مطرا من السماء تنبت به اجساد الخلائق في قبورهم. كما كما ينبت الحب في الثرى بالماء - 00:29:59

فاذا تكاملت الاجساد امر الله تعالى امر الله تعالى اسرافيل فينفخ في الصور قد اودعت الارواح في ثقب في الصور. فاذا نفخ

اسرافيل فيها خرجت. فاذا نفخ في فاذا نفخ اسرافيل - 00:30:25

وفي خرجت الارواح تتوهج بين السماء والارض. فيقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لترجعن كل نفس الى الجسد الذي كانت تعمي.

التي كانت تعمـره فترجع كل روح الى جسدها فتدب فيك ما يدب السم في اللـديغ - 00:30:45

فتدب فينا. فتدب فيك ما يدب السم في اللـديق وتنشق الارض عنهم. فيقومون الى موقف سرعان مبادرين الى امر الله عز وجل.

مهضعين الى الداع. يقول الكافرون هذا يوم عسر. وقال الله تعالى يوم يدعوكم فتستجيبون بحمدي وتظنون الا بتم الا قليلا -

00:31:12

وفي صحيح مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من من تنشق عنه الارض. وقوله

عز وجل ذلك حشر علينا يسير. اي تلك اعادة سهلة - 00:31:42

علينا يسيرة لدينا كما قال تعالى وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر وقوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع

بصير. وقوله عز وجل نحن اعلم بما يقولون. اي نحن اي نحن علمنا محيط بما يقول لك المشركون. من - 00:32:02

فلا يـهولنك ذلك كقوله تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. يقول تعالى ونحن نعلم احسن المؤمنين. وقوله عز وجل نحن

اعلم بما يقولون. اي نحن علمنا محيط بما يقول لك - 00:32:32

من التـكذيب فلا يـهولنك ذلك كقوله تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك

حتى يأتـيك اليقين. وقوله تبارك وتعالى وما انت عليهم بجبار. اي ولست - 00:32:52

الذي تجبر هؤلاء على الهدى وليس ذلك مما كلفت به. وقال مجاهد وقتادة والضحاك وما انت عليهم بجبار. اي لا اي لا تتجبر عليهم.

والقول الاول اولى. ولو اراد ما قالوه لقال. ولا تكن جبارا - 00:33:17

اليهم وانما قال وما انت عليهم بجبار. بمعنى وما انت بمجبرهم على الايمان انما انت مبلغ قال الفر سمعت العرب تقول جبر فلان فلان

جبر فلان فلان على كذا. بمعنى - 00:33:41

الجـبارة ثم قال تعالى فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. اي بلغ انت رسالة ربك. فانما ذكر من يخاف الله وعيده ويرجو وعده كقوله تعالى

فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. وقوله جل جلاله فذكر ان ما انت مذكر - 00:34:01

لست عليهم بمسيطر. وقوله ليس عليك هـداهم ولكن الله يهدي من يشاء. وقوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء.

ولهذا قال تعالى ها هنا وما انت عليهم - 00:34:26

فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. كان قتادة يقول اللهم اجعلنا ممن يخاف اعيذك ويرجو موعودك يا بر يا رحيم. اخر قبل كلام جاهلة

قال احسن الله اليكم وقوله القرآن من يخاف وعيد - [00:34:46](#)

احسن الله اليك ثم قال تعالى فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. اي بلغ انت رسالة ربك. فانما يتذكر من يخاف الله وعيدا ويرجو وعده.

كقوله تعالى فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. وقوله جل جلاله - [00:35:11](#)

انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر. ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وكقوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. ولهذا قال تعالى ها هنا - [00:35:32](#)

وما انت عليهم بجبار. فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. كان قتادة يقول اللهم اجعلنا ممن يخاف وعيدك ويرجو موعودك يا بر يا رحيم اخر تفسير سورة قاف والحمد لله وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل. قول تعالى من الليل فاسبح واستمع يوم - [00:35:52](#)

ولاد المراد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق هذا في يوم القيامة يوم ينادي منادي مكان قريب يعني يسمع الناس جميعا كعب الاحبار انه ينادي على صخرة على صخرة مثل ما قد السيف والعظام البادية - [00:36:19](#)

والاواصل المتقطعة ان الله امر ان تجتمعن يوم يسمعون الصيحة بالحق وهذه صيحة البعث يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج صيحة البعث وهي نفخة البعث فان نفخات ثلاث نفخة النفخة - [00:36:41](#)

نفخة الصاع وهو الموت نفخة البعث كما قال تعالى في سورة الزمر منذ الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله هذي نفخة الصاع يموت - [00:37:07](#)

كل احد الا عمل واستثنى الحور العين في الجنة والارواح باقية ثم نفخ في اخرى هذه نفخة البعث فاذا هم قيام ينظرون وهي المذكورة في هذه الاية يوم يسمعون الصيحة بالحق - [00:37:22](#)

هذي نفخة البعث هي صعقة صعقت الموت وصعقت البعث وهناك صعقة ثالثة وهي في موقف القيامة اذا تجلى الله لفصل القضاء صعق الناس كما ثبت في الصحيحين الذي قال ان الناس يصعقون يوم القيامة يوم القيامة. هذي بعد - [00:37:40](#)

في موقف القيامة غير صاعقة البعث وغير صاعقة النفخ ان الناس يساقون يوم القيامة فاكونوا اول من يفيق يعصهم صعقة وغشية ما هو بموت انما صعب غشه فاكون اول من يفيق اول من يفيق فاذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة يوم الطور - [00:38:04](#)

هذه في موقفها وهو الحديث الصحيح ان الناس يصعقون يوم القيامة هذا صعب يتجلى الفصل قضاء فاول من يفيق الرسول عليه السلام فيجد موسى اخذا بقامة العرش وهذي منقبة لموسى - [00:38:31](#)

يعني يقول ما ادري موسى هل هل صعق وفاة قبلي؟ او انه ما اصابه الصاق مجازة له بالصاعقة يوم الطور في الدنيا صعق معه وهذه ليس فيها استثناء وانقلب على بعض الرواة - [00:38:47](#)

قال ام كان ممن استثنى الله بعض الرواة هذه ما فيها استثناء الاستثناء التي صاقت في صعقة الموت ونفخ بالصور فصعق الا ما شاء الله هذا اللي فيها استثناء اشتبه بعض الرواة انقلب على بعض الرواة - [00:39:05](#)

قال فلا ادري افاق قبلي ام كان ممن استثنى الله وهذا انقلاب الحديث فلا ادري فقبلي ام جزي بصاقة يوم الطور لان صعبة التجلي ما فيها ما فيها استثناء انما استثنى في صعقة - [00:39:22](#)

صارت الموت في اخر الدنيا ونفخ في الصور الا ما شاء الله. الستري هناك من لا يموت الارواح باقية ما تموت والحور العين في الجنة ما يموت هذا مما استثنى الله - [00:39:39](#)

لكن صعب على التجلي ما فيها استثناء لكن قالوا على بعض الرواة هذا موخوثة ما بينه العلماء ابن القيم وبينه في شرح الطحاوية التفصيلات في هذا والصعقات مو موجود يوم يسمعون الصيحة بالحق - [00:39:57](#)

وهي صعقة البعث ذلك يوم الخروج الخروج هذا هو الخروج الى البعث هذا خروج الناس من قبورهم الى البعث ذلك يوم الخروج فاذا سمع الصيحة الارواح تطايرت الارواح وامر الله ان تدخل في اجسادها فتخرج الاجساد من القبور - [00:40:20](#)

تدخل كل روح في جسدها التي كان تدب فيه كذب اللديغة يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج من الاجداث من القبور انا

نحن نحيا ونميت والى المصير ان الله تعالى هو الوحي وهو المميت واليه المصير - [00:40:56](#)

المرجع والمآب والحساب فاليه مصير الناس والخلاء كلهم من الله واليه واليه النشور واليه المصير وسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجع اليها المرجع للحساب والجزاء يوم تشقق الارض عنهم سراحا - [00:41:19](#)

ايضا هذا في تفصيل الصيحة اذا جاءت الصيحة ورفع اسرافيل بالسور وامر الله الارواح ان تدب في الاجساد تشققت الارض عنه صراعا فخرجوا منها. لان قبل بعد الصعقة الاولى وهي البعث - [00:41:53](#)

ينزل الله مطرا ابيض كما يلي الرجال مدة طويلة فتنبت من اجساد الناس كما ينبت الزرع اذا تكامل نباتها اذن الله لاسرافيل فنفخ نفخة البعث يعني تتكامل الاجساد بدون ارواح - [00:42:14](#)

تنبت الاجساد من الارواح وترشح الاجساد نشأتا اخرى غير الرسالة التي في الدنيا فاذا تكامل نباتها وهي تساعد الارواح امر الله اسرافيل فنفخ في الصور فعلت الروح الى اجسادها فاذا دخلت الارواح كل جسد انشقت الارض عنهم وخرجوا وجعل كل واحد ينفض التراب عن رأسه - [00:42:39](#)

يوم تشققوا الارض هم صراعا مسرعين الى المحشر يمشون مسرعين سراحا حفاة لا عراة لا ثياب عليهم غرلا غير مخترين على هذه الحال يحشرون عليهم عليهم ثياب ما عليهم ثياب - [00:43:10](#)

الرجال والنساء وراه والامر عظيم. قالت عائشة يا رسول الله واساوتها الرجال والنساء ضرب بعضهم البعض عاش الامر اشد كل مشغول بنفسه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - [00:43:34](#)

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شيء. هنا احد ينظر الى احد في هذه الحالة - [00:43:54](#)

ها كله اتهام براسه فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرء منهما ومن يشاء ان يغلبه كل واحد مشغول بنفسه ما احد ينظر الى احد - [00:44:07](#)

شاخص الابصار الى السمع البصر شاغل السماء ما يظر على اليمين ولا على يساره واول من يكسى في موقف القيامة ابراهيم عليه الصلاة والسلام يكسى ثم يكسى الانبياء يوم تشققوا الارض هم يوم تشققوا الارض من صراع ذلك حشر علينا يسير. يعني جمع الناس حشرهم يسير على الله ليس بصعب - [00:44:24](#)

بل كل شيء هين على الله وهو الذي يبدأ خلقه ثم اعيده وهو اهون عليه نحن اعلم بما يقولون اتسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اعلم بما يقول لك يا محمد المكذوبون - [00:44:56](#)

فاصبروا على ما يقولون فانك على الحق واصبر على نهو نحن اعلم ما يقولون يقولون ساحر كذاب مجنون ابن البعث اصبر فاصبر كما صبر والعزم من الرسل فاصبر على قلوبها - [00:45:12](#)

ياه واصبر على ما يقولون ذلك حصر نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار لست مما نجبرهم على الايمان لانيك مبلغ فان عليك الا البلاء ان عليك الا البلاء. ما على الرسول الا البلاغ المبين. انت مبلغ - [00:45:34](#)

واما الهداية فهي بيد الله ولست بجبار تجبره على الايمان الهداية بيد الله ثم انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف انه عليك ان تذكر بالقرآن وتعظ بالقرآن لكن لا ينتفع الا من يخاف - [00:45:58](#)

وعيد الله ووعدده فيخاف وعيد الله ويرجو وعده هو الذي ينتفع ذكر بالقرآن من يخاف الوعيد يعيد الله العقوبة والعذاب والنكال للعصاة والكفرة ووعدده وثوابه للمحسنين والمتقين والمؤمنين هذا هو الذي - [00:46:20](#)

يستفيد من الذكرى اما الذي لا يخاف وعيد الله ولا ينتفع. ذكر بالقرآن من يخاف وعيد من يخاف وعيده نسأل الله ان يرزقنا واياكم خوفه وتقواه وان يرفع قلوبنا وان يعيذنا من قسوة القلوب سم - [00:46:41](#)

اه كل من على الارض فان يعني فيهم الله بالموت ويبقى الله سبحانه هو الباقي والخلاء كلهم يموتون قل لهم اموتوا حتى حتى الملائكة البقاء لله ويبقى وسع ربك ذو الجلال والاکرام. البقاء لله سبحانه وتعالى - [00:47:03](#)

ثم بعد ذلك بعثهم الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:47:37](#)

جماع ابواب الافعال المباحة في الصيام مما قد اختلف العلماء في اباحتها باب ذكر باب ذكر خبر روي في الزجر يعني الصوم اذا ادرك الجنب الصبح اذا ادرك الجنب الصبح قبل ان يغتسل لم يفهم معناه بعض العلماء. اسبابه باب ذكره باب ذكر خبر روي في -

[00:47:59](#)

الزجر عن الصوم اذا ادرك الجنب الصبح. نعم. قبل ان يغتسل لم يفهم معناه بعض العلماء فانكر الخبر وتوهم ان ابا هريرة رضي الله عنه مع جلالاته ومكانه من العلم غلط في روايته - [00:48:24](#)

والخبر ثابت صحيح من جهة النقل الا انه منسوخ الا ان ابا هريرة رضي الله عنه غلط في روايتها هذا الخبر ها؟ الا انه لا انه لا انه غلطة. والخبر ثابت صحيح من جهة النقل الا انه منسوخ. لا ان ابا هريرة رضي الله عنه غلط في - [00:48:42](#)

رواية هذا الخبر. نعم حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عكرمة بن خالد عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال اني لاعلم الناس بهذا الحديث بلغ مروان ان ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه - [00:49:08](#)

عليه وسلم. وحدثنا ابو دار قال حدثنا يحيى عن ابن جريج. قال حدثني عبد الملك بن ابي بكر عن ابيه انه ابا هريرة رضي الله عنه يقول من اصبح جنبا فلا يصوم - [00:49:30](#)

قال فانطلق ابو بكر وابوه عبدالرحمن حتى دخل على امه على ام سلمة وعائشة رضي الله عنهما وكلاهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا ثم يصوم. فانطلق ابو بكر وابوه حتى اتى - [00:49:47](#)

فيا مروان فحدثاه فقال عزمت عليكما لما انطلقتما الى ابي هريرة فحدث فحدثاه فقال هما قالتا لكما قالا نعم قال هما اعلم انما فقالا هما قالتا لكما قالا نعم - [00:50:06](#)

قال هما اعلم انما انبأني انما انبأني الفضل. قال ابو بكر حال ابو هريرة حال قال ابو بكر حال ابو هريرة الخبر عن احوال احوال قال ابو بكر احوال الخبر على نعم احسن الله قال ابو بكر احوال ابو هريرة رضي الله عنه الخبر على ملي صادق - [00:50:26](#)

بار في خبره الا ان الخبر منسوخ لا انه وهم ولا غلط وذلك ان الله تبارك وتعالى عند ابتداء فرض الصوم على امة محمد صلى الله عليه وسلم كان حضر عليهم حضر عليهم الاكل والشرب في ليل الصوم بعد النوم. كذلك الجماع الحذر يعني - [00:51:00](#)

منع منعهم. نعم. احسن الله اليك. فيشبهه ان يكون خبر الفضل ابن العباس رضي الله عنهما من اصبح وهو جنبا. من اصبح وجنب فلا يصوم. في ذلك الوقت قبل ان يبيح الله الجماع الى طلوع الفجر - [00:51:26](#)

فلما اباح الله تعالى الجماع الى طلوع الفجر كان للجنب اذا اصبح قبل ان يغتسل ان يصوم ذلك اليوم اذ الله عز وجل لما اباح الجماع الى طلوع الفجر كان العلم محيطا بان المجامع - [00:51:43](#)

كان العلم محيطا بان المجامع قبل طلوع الفجر يطرقه فاعلا ما قد اباحه الله. يطرقه نعم يطرقه فاعلا ما قد اباحه الله له في نص تنزيله. ولا سبيل لمن هذا فعله الى الاغتسال الا بعد طلوع - [00:52:01](#)

ولو كان اذ ولو كان اذا ادركه الصبح قبل ان يغتسل لم يجز له الصوم. كان الجماع قبل طلوع الفجر باقل وقت يمكن الاغتسال فيه محبورا غير غير مباح وفي باحة الله عز وجل الجماع في الجماع في جماع الليل بعد ما كان محظورا بعد النوم. ايش - [00:52:22](#)

وفي اباحة الله وفي اباحة الله عز وجل الجماع في جماع الليل بعد ما كان محظورا جميع في جميع الليل الجماع هكذا في جميع الليل ولا في جماع الليل في جميع في جميع الليل - [00:52:48](#)

في جميع الليل. الجماعة في جميع الليل الجماع في جميع الليل اي طيب في جماع هنا وفي اباحة الله عز وجل الجماع في جميع الليل في جميع الليل بعدما كان محظورا بعد النوم - [00:53:04](#)

بان وثبت ان بان وثبت بان وثبت بان الجنب الباقية بعد طلوع الفجر بجماع في الليل مباح لا يمنع الصوم فخير عائشة وام سلمة رضي الله عنهما بان وثبتا. بان وثبت. هم. ان الجنب الباقية - [00:53:20](#)

بعد طلوع الفجر بجماع في الليل مباح لا يمنع الصوم. فخير عائشة وام سلمة رضي الله عنهما في صوم النبي الله عليه وسلم بعدما كان يدركه الصبح جنب الناسخ لخير الفضل ابن عباس لان هذا فعل من - [00:53:45](#)

صلى الله عليه وسلم يشبه ان يشبه ان يكون بعد نزول اباحة الجماع الى طلوع الفجر فاسمع الان خبرا عن كاتب عن النبي عن كاتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:05](#)

التي ما تأولت بصحة ما تأولت خبر الفضل ابن عباس رحمه الله حدثنا هذي معروفة اطال فيها الاطالة ابو هريرة روى الحديث ان من اصبح جنباً فلا يصوم من ادركه الفجر وهو جنب فلا يصح صومه - [00:54:24](#)

هذا حديث صحيح ولكنه كان هذا اولاً منسوخ بحديث ام سلبية وعائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر وهو جنب من غير احتلام فيصوم بالاول في اول الاسلام كان الاكل والشرب - [00:54:51](#)

يباح للصائم ما لم ينم او يصلي العشاء فاذا نام وصلى العشاء ويعمل الاكل وكذلك ايضا كان ممنوع من اه يدركه الجنب قبل ان يغتسل اذا عليه ان يغتسل قبل الفجر - [00:55:11](#)

بعد ذلك فنسخ الله تعالى نسخ هذا نسخ هذا الحكم فباح الله تعالى الاكل والشرب والجماع في ليلة الصيام قوله تعالى وكلوا واشربوا الان باشروهن هذا الجماع وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا - [00:55:32](#)

سامعين ليه قال فلما اباح الله الاكل والشرب الى طلوع الفجر وكذلك الجماع. دل على ان انه لون الجامع الى طلوع الفجر فاذا طلوع الفجر ما يمكنه الاغتسال قبل قبل طلوعه - [00:55:55](#)

دل على انه لا بأس ان يغتسل ولو بعد طلوع الفجر وهذا هو ما دل عليه حديث ام سلمة وعائشة ان النبي كان يدركه الفجر وهو جنب من جبال غير احتلام فيصوم - [00:56:09](#)

بيكون حديث ابي هريرة هذا منسوخ حديث فضل ابن عباس من ذهب هدي ام سلمة عن ابي هريرة من اصبح جنيناً فلا يصوم هذا اولاً جو الاسلام لما كان الاكل والشرب ممنوع في الليل وكذلك الجماع في - [00:56:22](#)

ومروان ابن الحكم هو كان امير المدينة ولهذا يرسل لابي هريرة وقال لانه هو امير المدينة في ذلك الوقت الحكم فقال لابي بكر ابن الحكم اذهبا الى ابي هريرة فاخبراه - [00:56:39](#)

ادي العاشر فيعني المؤلف اطال في هذا من باب الجمل ابو بكر رحمه الله تعالى احوال ابو هريرة الله عنه من اول من اول باب بابا باب ذكر خبر روي في الزجر عن الصوم اذا ادرك الجنب الصبح قبل ان يغتسل. نعم. لم يفهم معناه بعض العلماء. نعم - [00:56:56](#)

انكر الخبر وتوهم ان ابا هريرة رضي الله عنه مع جلالاته ومكانه من العلم غلط في روايته. نعم ما غلط روى حديث لكن الحديث منسوب نسخ حديث عائشة وام سلمة ابي هريرة روى اول الامر - [00:57:29](#)

اول الامرين وام سلمة وعائشة اخر الامرين من ادركه الجنب الفجر هو اليوم فلا يصوم هذا اولاً وهيدي عائشة ام سلمة كان النبي يدرك الجنب وهو من جنوب غير الاحتلال فيصوم هذا كالاخرة - [00:57:49](#)

نعم هذا هو الجواب والمؤلفة طال في هذا نعم والخبر ثابت صحيح من جهة النقل الا انه منسوخ لا ان ابا هريرة رضي الله عنه غلط في رواية هذا الخبر. نعم بعض الناس - [00:58:07](#)

غلط البهارة ما غلط لكن هذا كان اولاً. نعم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عكرمة بن خالد عن ابي بكر ابن عبد عن ابي بكر ابن عبد الرحمن قال اني لا اعلم الناس الناس بهذا الحديث. بلغ مروان ان ابا هريرة يحدث عن - [00:58:22](#)

الله صلى الله عليه وسلم هو امير المدينة في ذلك نعم مروان ابن الحكم ها قال تصحيح عفا الله عنه عندك ويش؟ عن يكره ابن خالد. نعم وحدثنا بندار قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الملك ابن ابن ابي بكر عن ابيه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه - [00:58:44](#)

قول من اصبح جنباً فلا يصوم قال فانطلق ابو بكر وابوه عبد الرحمن حتى دخل على ام سلمة وعائشة وكلاهما قالت كان رسول صلى

الله عليه وسلم من كذب هريرة ما بلغه الناسخ - [00:59:15](#)

اه ابو هريرة هو يعني الحديث صحيح الذي رواه لكنه منسوخ كان يفتي بذلك اول ثم لما بلغه رجع الى قول ام سلمة وعائشة نعم. قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا ثم يصبح جنبا ثم يصوم. نعم. فانطلق ابو بكر وابوه حتى - [00:59:31](#)

اتيا مروان فحدثاه فقال عزمتم عليكما لمنطلقتما الى ابي هريرة فحدثاه فقال ما بلغها مروان هو امير البديلة قال ابو بكر لما روي لحديث عائشة وام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنوب قال اذهب الى ابي هريرة فاخبره بالحديث - [00:59:53](#)

عزمتم عليكما لان هو امير البديلة ان تخبره نعم فقال فقال لهما قالتا لكما؟ قال نعم. قال هما اعلم انما قال ابو هريرة لما اخبر رواه الحديث عن ام سلمة - [01:00:15](#)

قال هما يا ام سلمة وعائشة قالت لكم ذلك؟ قال نعم. قال قال هما اعلم. رجع الى قولهما نعم قال هما اعلم انما انبأني الفضل. ايه. قال ابو بكر بن خزيمة رحمه الله احال ابو هريرة رضي الله عنه قال الفضل ابن عباس - [01:00:30](#)

يقول اخبرني بذلك فضل ابن عباس. نعم قال ابو بكر بن خزيمة احال ابو هريرة رضي الله عنه الخبر على ملي صادق بار في خبره الا الا ان الخبر منسوخ - [01:00:48](#)

لا انه وهم ولا غلط وذلك ان الله تبارك وتعالى عند ابتداء فرض الصوم على امة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. كان نظر عليهم الاكل والشرب في ليل الصوم حضر يعني المناعة - [01:01:01](#)

قال في اول الاسلام اذا افطر الصائم له ان يأكل ويشرب ما لم ينم او يصلي العشاء فاذا نام صلى العشاء حرم عليه الى مثل من الله القابلة نعم ثم بعده نسخ الله ذلك - [01:01:18](#)

رخص لهم في الاكل والشرب من طلوع من غروب الشمس الى طلوع الفجر الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتم بالصيام الى الليل هذا. نعم - [01:01:33](#)

فذلك الجماع فيشبه ان يكون خبر الفضل ابن عباس من اصبح وهو جنبا من اصبح وهو جنب فلا يصوم. هذا اولاً. نعم. هذا هو قبل النصف. نعم في ذلك الوقت قبل ان يبيح الله الجماع الى طلوع الفجر. نعم. فلما اباح الله تعالى الجماع الى طلوع الفجر كان الجنب اذا اصبح قبل - [01:01:49](#)

ان يغتسل ان يصوم ذلك اليوم. هم. اذ الله عز وجل لما اباح الجماع الى طلوع الفجر كان العلم محيطا بان المجامع قبل لطلوع الفجر يطرقه فاعلم ما قد اباحه الله له في نص في نص تنزيله. يعني لما اوبح له الفجر الى الجماع الى طلوع - [01:02:11](#)

فجر دل على انه لابد يطلع الفجر وعليه جنابة الا يتمكن من الاغتسال الا بعد طلوع الفجر نعم ولا سبيل لمن هذا فعله الى الاغتسال الا بعد طلوع الفجر. نعم - [01:02:31](#)

ولو كان ولو كان اذا ادركه الصبح قبل ان يغتسل لم يجز له الصوم كان الجماع قبل طلوع الفجر باقل وقت يمكن الاغتسال فيه محظورا غير مباح. نعم لو كان انه لا يجوز لها ان - [01:02:43](#)

يصبح وعليه جنابة فليمنع يمنع من من الجماع بوقت الكافي للاغتسال قبل طلوع الفجر. لكنه لما لم يمنع ويبيح له طلوع الفجر دل على الجواز. نعم وفي اباحة الله عز وجل للجماع في في جماع الليل في جميع - [01:03:00](#)

في جميع الليل في جميع الليل بعدما كان محظورا بعد النوم بان وثبت ان الجنابة الباقية بعد طلوع الفجر بجماع في الليل مباح لا يمنع الصوم فخير عائشة وام سلمة رضي الله عنهما في صوم النبي صلى الله عليه وسلم بعدما كان - [01:03:22](#)

ما يدركه الصبح جنوبا ناسخا لخبر الفضل ابن عباس. نعم. لان هذا فعل لان هذا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم يشبه ان يكون بعد نزول اباحة الجماع الى طلوع الفجر. نعم. فاسمع الان خبرا عن كاتب الوحي للنبي صلى الله عليه - [01:03:44](#)

بصحة ما تأولت خبر الفضل ابن عباس في حاشي عفا الله عنه قال بالمنذر فيما حكاه عن البيهقي في احسن ما سمعت في هذا ان يكون ذلك محمولا على النسخ - [01:04:04](#)

وذلك ان الجماع كان في اول الاسلام محرما على الصائم في الليل بعد النوم كالطعام والشراب فلما اباح الله عز وجل الجماع الى

طلوع الفجر جاز للجنب اذا اصبح قبل ان يغتسل ان يصوم ذلك اليوم - [01:04:20](#)

ارتفاع الحظر. هذا كلام من؟ هذا كلام ابن المنذر كلام خزيمة ايش قال ابن منذر ايش؟ قال ابن المنذر فيما حكاه عنه البيهقي في

السنن. هم. احسن ما سمعت احسن ما سمعت. في هذا ان يكون - [01:04:38](#)

ذلك محمولا على النسخ وذلك ان الجماع كان في اول الاسلام محرما على الصائم في الليل بعد النوم كالطعام والشراب. نعم. فلم ما

اباح الله عز وجل الجماع الى طلوع الفجر جاز للجنب اذا اصبح ان يغتسل - [01:04:55](#)

ان قبل ان يغتسل ان يصوم ذلك اليوم لارتفاع الحظر. هم. فكان ابو هريرة رضي الله عنه يفتي بما سمعه من الفضل ابن عباس الامر

الاول ولم يعلم النسخ. بالناسخ. ما علم بحديث عائشة - [01:05:13](#)

ولما قيل له قال اخبرني الفضل ابن عباس والفضل ابن عباس على الحديث صحيح لكنه منسوخ نعم وبقي ابو هريرة على المنسوخ ما

ما بلغه الناس فلما بلغه الناس فرجع اليه. نعم - [01:05:31](#)

ولم يعلم النسخ فلما سمع خبر عائشة وام سلمة صارا اليه. نعم وحكى الخطابي اجماع العلماء على ذلك. وقال وقد روي عن ابن

المسيب انه قال رجع ابو هريرة عن فتياه في من اصبح جنباً انه - [01:05:48](#)

يصوم. نعم. قلت اي الخطاب وقد يتأول ذلك اي حديث ابي هريرة. يتأول. يتأول ذلك اي حديث ابي هريرة ايضا على وجه اخر من

حيث لا يقع فيه النسخ وهو ان يكون معناه من اصبح مجامعا فلا صوم له - [01:06:05](#)

والشيء قد يسمى باسم غيره اذا كان مآله في العاقبة اليه هذا بعيد حدثنا علي ابن سهل الرملي قال حدثنا الوليد يعني ابن مسلم

قال سمعت ابن ثوبان وهو عبدالرحمن ابن ثابت ابن ثوبان عن ابيه عن - [01:06:23](#)

كحول عن قبيصة ابن ذؤيب انه اخبر زيد ابن ثابت رضي الله عنه عن قول ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من اطلع عليه من اطلع

عليه الفجر في شهر رمضان وهو جنب لم يغتسل افطر وعليه القضاء فقال زيد بن ثابت ان - [01:06:43](#)

الله كتب علينا الصيام كما كتب علينا الصلاة. فلو ان رجلا طلعت عليه الشمس وهو نائم كان يترك الصلاة قال قلت لزيد فيصوم

ويصوم يوما اخر. قال زيد يومين بيوم - [01:07:03](#)

ايش ايش؟ قال ايش قال قلت لزيد فيصوم ويصوم يوما اخر فقال زيد يومين بيوم يعني كانوا ينكر عليه يقول

يصوم يومين بيوم نعم يعني التقدير ايومين بيوم على حذف الاستفهام نعم - [01:07:20](#)

استاده ضعيف فان مكحول الشامي كثير الارسال ولم ولم يثبت سماعه من قبيصة لؤيب ويغلب على الظن انه لما انه لم يسمع منه

وليس له في الكتب الستة شيء عن قبيصة. هم. باب الدليل على ان ان جنابة النبي صلى الله عليه - [01:07:46](#)

انا في الحاشية الحين ولا اي نعم عفا الله عنك. طيب وخلص والاصل ما فيه زيادة على لا لا بس اه بس ها اه الاخير قاعد يتحدث انا

وليد كان ابن خزيمة حدثنا الوليد؟ ايه هذا كلام - [01:08:06](#)

طيب ما قلت انتهت الحاشية متى انتهت الحاشية من كلام الخطابي تنبه تقول انتهت الحاشية. ايه ما يخالف ان

شاء الله انتهت الحاشية؟ نعم. حدثنا ابن سهل الرملي قال حدثنا الوليد هذا كلام ابن خزيمة. طيب. ابن مسلم - [01:08:25](#)

قال سمعت ثوبان وهو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن قبيصة ابن ذؤيب انه اخبر زيد ابن ثابت عن قول ابي

هريرة رضي الله عنه انه قال من اطلع - [01:08:41](#)

يقول انتهت الحاشية يرجع للاصل حدثنا ايش حدثنا علي بن سهل. نعم. الرملي قال حدثنا الوليد يعني ابن مسلم قال سمعت

ثوبان وهو وهو عبد الرحمن ابن ثابت ابن - [01:08:55](#)

نعم ها حدثنا ايش عندك ويش اه طيب تكلم ما تتكلم عليه في الحاشية؟ لا لا ما تكلم ها بين نعم يعني تفسره؟ ايه نعم يا شيخ هو

تفسير بس حطه بين بين الشورتين يا شيخ. طيب. عن ابيه عن مكحول عن قبيصة ابن ذؤيب انه اخبر زيد ابن ثابت عن قول ابي -

[01:09:11](#)

هريرة رضي الله عنه انه قال من اطلع عليه الفجر في شهر رمضان وهو جنب لم يغتسل لافطر وعليه القضاء فقال ابن ثابت ان الله

كتب علينا الصيام كما كتب علينا الصلاة - [01:09:44](#)

فلو ان رجلا طلعت عليه الشمس وهو نائم كان يترك الصلاة قال قلت لزيد فيصوم ويصوم يوما اخر. فقال زيد يومين بيوم. يعني اي يومين بيوم انكار نعم لكن ما يصح هذا الكحول ما يصح - [01:09:59](#)

على كل حال والحديث الصحيح كافي حديث ام سلمة وعائشة ان في هذا واما هذا ضعيف ولكن لا حاجة لها لا حاجة نعم ايش؟ باب الدليل على ان جنابة النبي صلى الله عليه وسلم التي اخر الغسل - [01:10:18](#)

بعدها الى طلوع الفجر فصام كان من جماع لا من احتلام بركة احسن الله اليك في سؤال من الاخوان يقول شيخ شيخنا احسن الله اليك ورفع ذكرك هل من توجيه لطلاب العلم عن اهمية العبادة والاهتمام بها ولزوم العلماء الربانيين - [01:10:46](#)

بسم الله لا شك ان طالب علم ينبغي ان يكون عليه السببية والوقار ويختلف عن عامة الناس يكون له حظ من من العبادة ولا يكون متساهل فيكون له حظ من العبادة يعرف به - [01:11:05](#)

ولا يكون كعامة الناس عامة الناس والعوام ليسوا لا يتميزون بالعلم والعبادة والفضل والتوجيه حسن الخلق والسببية والوقار نسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن الاخلاق وفق الله الجميع للطالب - [01:11:23](#)